دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

عبدالله عبدالرحمن سعيدين *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وإلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية تعزى لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، الكلية). استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وقد تم تطوير أداة قياس بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (173) عضو هيئة تدريس في الجامعات السعودية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد إجراء المعالجة الاحصائية للبيانات أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة في دور الأكاديميين لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني، وجود درجة متوسطة في معوقات التطبيق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة لصالح 5 سنوات فأقل، والرتبة الأكاديمية لصالح أستاذ مساعد، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الكلية، أوصت الدراسة بعقد دورات متخصصة في مجال روابط البحث الإلكتروني للمدرسين، لنقل المعرفة إلى الطلبة في مجال استخدام هذه الروابط بفاعلية عالية.

الكلمات الدالة: تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني، المعوقات، القادة الأكاديميين، الجامعات السعودية.

المقدمة

أسهم التقدم المضطرد في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات إلى شيوع استخدام تطبيقاتها في العملية التعليمية، مما نتج عنه زيادة في أشكال التعليم المختلفة وفي جميع بيئات التعليم المتنوعة. وعلى المستوى التعليمي، سعت المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم السعودية إلى الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عمليتي التعليم والتعلم، وتمثل ذلك في إعتماد برامج التعليم الإلكتروني في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا وتم إنشاء جامعة تتبنى هذا النمط من التعليمي الذي من شأنه زيادة دافعية الطلبة للتعلم، وتنمية قدرات المعلمين التعليمية وتحسين مخرجات العملية التربوية على كافة الأصعدة ومثال على ذلك الجامعة السعودية الإلكترونية.

وفي ظل التعليم الإلكتروني تحول التركيز من الإهتمام بالتعليم إلى الإهتمام بالتعلم، ولم يعد المعلم فقط هو أساس العملية التعليمية ومحورها الرئيسي، بل أصبح للمتعلم دور فعال وإيجابي وخاصة في التعليم الإلكتروني، حيث إنّ هذا النوع من التعليم متمركز حول المتعلمين، ويعتمد على بيئات تعليم تفاعلية تصل للمتعلمين في أي وقت ومكان، وقد كثرت البرامج وخاصة القائمة على التعليم الإلكتروني التي تراعى قدرات واستعدادات المتعلمين (عتمان وعوض، 2008)، وتدعم الكثير من أنماط التعلم المختلفة، فالحاسوب والإنترنت يوفران مصادر تعلم كثيرة للطلبة الذين يتعلمون ذاتياً، وأيضاً يوجد العديد من البرمجيات التي توفر منهاج علمي متكامل للمتعلم (Zahoo,2003). وبذلك فإن كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ضرورية لنجاح هذا النوع الحيوي من العملية التعليمية وتطوير التعلم الذاتي، وللمدرس دور كبير في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية ونقلها إلى طلبته، وهذا يتطلب إمتلاكه الكفايات الفنية التي تمكنه من التعامل مع أجهزتها ووسائلها المختلفة، والتي

* قسم الادارة التربوية، اليرموك. تاريخ استلام البحث 2015/6/17، وتاريخ قبوله 2015/8/12.

©2017 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

تساعده على استخدامها في تدريسه، لما توفره من تسهيلات في إطار العملية التعليمية تسهم في زيادة فاعليتها Akbulut, (Odabsi, Kuzu, 2011).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً للتطور الهائل في المعارف والعلوم في شتى مجالات الحياة والتطوير الرقمي في التكنولوجيا وظهور تقنيات كثيرة ساهمت في توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التربوية عامة وفي التعليم الجامعي خاصة لما لها من مزايا عديدة جعلت من الطالب محور العملية التعليمية. وفي ضوء ذلك فإن الدراسة الحالية والتي هي متطلب للحصول على درجة الدكتوراة، تحاول التعرف على دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

– ما دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

– ما معوقات تطبيق تكنولوجيا والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية، والكلية، وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة والتي هي متطلب للحصول على درجة الدكتوراة الكشف على دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني بالجامعة السعودية الإلكترونية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها ستلقي الضوء على دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية والمعوقات التي تواجهها، حيث ولما لهذا الأسلوب الحديث والمتطور من أثر واضح في عمليتي التعليم والتعلم، ستضيف هذه الدراسة معلومات جديدة إلى المعرفة حول موضوع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني وتقديم معلومات تسهم في التعرف على كيفية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني.

الأهمية العملية: تكمن الأهمية العلمية للدراسة في الاستفادة منها من قبل وزارة التعليم العالي السعودية والجامعات السعودية الإلكترونية، ولفت انتباه الباحثين إلى عمل بحوث مستقبلية، ويمكن أن تستفيد منها في مجال التعليم الالكتروني، كما يمكن أن يستفيد منها القادة الأكاديميين وطلبة الدراسات العليا والباحثين، والتعرف على المعيقات التي تواجه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني، وتطوير أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الطلبة سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزويدهم بمهارات استخدام التكنولوجيا التي تمكنهم من استيعاب معطيات العصر الجديد من المعرفة وتكنولوجيا التعليم.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية:

- **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT):** هي التكنولوجيا المستخدمة للإتصال وإنشاء وإدارة وتوزيع المعلومات (UNESCO, 2004).

وتُعرّف إجرائياً بأنها عملية التعلم الإلكتروني التي يقوم بها الطلبة في الجامعة السعودية الألكترونية، وسيتم الكشف عن دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني من خلال أداة الدراسة.

- **التدريس الإلكتروني:** هو "شكل من التعليم توظف فيه الشبكات التي قد تكون شبكات محلية Internet للكلية أو المدرسة أو شبكات واسعة المدى مثل الإنترنت والأجهزة التكنولوجية الحديثة لتقديم المادة التعليمية مع تفاعل المتعلمين معها وتقديم المساعدة المباشرة وغير المباشرة لهم من خلالها" (إسماعيل، 2009، ص 31). ويعرّف إجرائياً بأنه وسائل وطرق التدريس الإلكتروني التي يمارسها الطلبة بالجامعة السعودية الإلكترونية مستخدمين برمجيات وتقنيات تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات التي توفرها الجامعة السعودية الإلكترونية.

- **أعضاء هيئة التدريس:** هم المدرسون العاملون في الجامعة السعودية الإلكترونية في المملكة العربية السعودية الحاصلون على درجة الدكتوراه أو الماجستير.

- **القادة الأكاديميين:** هم عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في الجامعة السعودية الإلكترونية.

- **الجامعات الإلكترونية (E-University):** هي الجامعة التي "تقوم على توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتقديم خدماتها المتنوعة إلكترونياً من بُعد، وتستخدم في ذلك عدد من شبكات المعلومات التعليمية وما تتضمنه من قواعد وبيانات

برمجية متنوعة" (إسماعيل، 2009: ص 160). والجامعة الإلكترونية في هذه الدراسة هي الجامعة السعودية الإلكترونية التي صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين بناءً على الأمر السامي الكريم رقم 37409/ب وتاريخ 1432/9/10هـ الموافق 2011/8/10م بإنشائها.

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة السعودية الإلكترونية ، وتم جمع بيانات هذه الدراسة والتي هي متطلب للحصول على درجة الدكتوراة خلال العام الدراسي 2015/2014م. وتحدد نتائجها في ضوء خصائص أداتها من حيث الصدق والثبات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم تكنولوجيا المعلومات والإتصالات:

يعد" التعليم الإلكتروني استجابة حقيقية للثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتي تسخر أحدث ما توصلت إليه هذه التقنية من أجهزه وبرامج في عمليات التعليم الذي يعتمد على التقنية لتقديم محتوى للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكتروني لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفي للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات التفاعل الإنترنت والتلفزيون. وعرف (محمود، 2012) تكنولوجديا المعلومات على أنها أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية، لإتاحة المعرفة للطلبة الذين ينتشرون خارج اللقاءات الدراسية وذلك باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت. وعرف (Sutton, 2006) على أنها مجموعة من الأدوات التي تستخدم في إنشاء المعلومات والتجوال بها ونقلها وإدارتها وتساعد المتعلم في التخطيط والتحضير لعملية التعلم لتصبح أكثر فاعلية وتشويقاً.

فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

هناك العديد من الفوائد التي تعود على الطلبة جراء استخدام التعليم الإلكتروني ومن هذه الفوائد إتاحة فرصة للاتصال والتواصل مع المعلم والطلبة، وتخطي حدود الزمان والمكان حيث يتيح التعليم الإلكتروني فرصة استخدام المادة التعليمية في أي وقت وفي أي مكان، ويمّكن الأستاذ الجامعي من متابعة جميع الطلبة عن بعد، كما يمّكن الطلبة من الاتصال مع بعضهم البعض ومع المدرس دون التقييد بحدود الزمان والمكان، ويوفر بيئة للتفاعل مع البرنامج عن طريق تلقي الأوامر وتنفيذها وتقييم تنفيذ الأوامر والمهام، أي أنه يساعد على عملية التعلم الذاتي، ويوفر مادة تعليمية بوسائل تعليمية متنوعة تساعد على تخطي مشكلة الفروق الفردية (عبود، 2007).

ويوجد معوقات تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التربوية تتمثل في النقص الحاصل في الكوادر المهنية القادرة على استخدام التقنيات الحديثة، وعدم وجود البيئة التحتية الملائمة لتفعيل أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الحازمي، 2005)، ومن المعوقات عدم وجود تحديد دقيق لأهداف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وعدم توفير المعلومات اللازمة لكيفية استخدام هذه التكنولوجيا في التعليم، وتعارض بعض ما تنشره هذه التقنية مع القيم المجتمعية، والكلفة المرتفعة لتجهيزات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والحاجة إلى تدريب المعلمين والطلبة على كيفية الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة واستخدام تطبيقاتها بطريقة فاعلة في عملية التعلم والتعليم، وتخوف بعض الجهات مثل الأهالي من أثر هذه التقنيات الحديثة على أطفالهم (الضبع وجاب الله، 2002).

ثانياً: الدراسات السابقة : استطاع الباحثان العثور على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم تنظيمها عرضها من الأقدم فالأحدث كما يلي:

هدفت دراسة الحافظي (2008) التعرف على واقع استخدام التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبدالعزيز في السعودية وتحديد اتجاهاتهم نحوه، تكونت عينة الدراسة من (239) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى تمتع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبدالعزيز بمستوى متوسط في استخدامهم للتعلم الإلكتروني ، ولم توجد فروقاً دالة احصائياً في درجة استخدامهم للتعلم الإلكتروني تعزى لمتغيري (الرتبة الأكاديمية، والكلية).

وقام كل من الزعبي و كحيله وحسن وخروف (2008) بدراسة هدفت التعرف على القدرات المستقبلية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وواقع استخدامها في التعليم الجامعي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (2700) مدرس جامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية مدرسي الجامعات يستخدمون الانترنت لغايات تقديم الشروحات والعروضات وتحضير المساقات وإعداد المواد التعليمية إلا أن ثلثي مدرسي الجامعات لم يتلقوا أي برامج تدريبية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قبل بدء وظيفة التدريس أو خلالها، ومن المعيقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي من وجهة نظر مدرسي الجامعات الأردنية هي ضعف خدمات الاتصال بالإنترنت وقلة البرامج التدريبية في هذا المجال.

أجرى (Diaz & Entonuda ,2009) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إذا كان هناك اختلافا بين طرق التدريس

الالكترونية والاخرى التقليدية، وإلى عدم مقارنة التعليم عبر الإنترنت والتقليدي (وجها لوجه) لمجرد إثبات الأفضلية لأي منهما، وتسليط الضوء على بعض المخاطر ونقاط القوة التي يمكن أن تساعد على التمكن من تحسين دور المعلمين في كلتا الطريقتين. تكون البحث من مواضيع برامج تدريبية متعددة ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار العينة من مجموعتين من العلمين احداها تستخدم التعلم الالكتروني والأخرى الطرق التقليدية وجها لوجه. وقد تم تصميم هذه الدراسة باستخدام المنهجين الكمي والنوعي، ويركز على الأبعاد التالية: "المحتوى النظري"، "المحتوى العملي"، "تفاعل المعلم والطالب" و"التصميم" للأنشطة التدريبية. وأظهرت النتائج التالي: لم يلاحظ أي اختلافات مهمة في وظائف المعلم في طرق التدريس اثنين، التقليدية والاكترونية، أي خلافات قد تكون موجودة كانت عادة نتيجة لمشاركة المعلمين وعلى التزام المؤسسة في برمجة التعلم العملية.

كما وأجرى كل من كيفز وكاربوجلان وكسلا (Cavas, Karaoglam, Kisla, 2009) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، تكونت عينة الدراسة من (1071) معلمًا ومعلمة في سبع مقاطعات تركية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين إيجابية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التربوية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

وأجرى كل من اكبولت، أودابسي، كوز (Akbulut, Odabsi, Kuzu, 2011) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين تجاه دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعات التركية، تكونت عينة الدراسة من (2515) معلم ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة أظهروا إستيائهم من الوضع الحالي لدمج تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في الجامعات التركية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة لمتغيري الجنس والكلية.

أجرى الزيودي (2012) دراسة هدفت التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (1019) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية النعقودية، تم تصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من (36) فقرة، قسمت إلى ثمانية مجالات تقيس المهارات الحياتية للطلبة المتضمنة في مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي، توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائياً في دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهارات الحياة للطلبة تعزى لكل من الجنس ولصالح الطالبات، وللمرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الأساسية، إضافة إلى وجود دور لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة إقليم الشمال بدرجة أكبر من طلبة الأقاليم الأخرى، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين طلبة الفرع الأكاديمي وطلبة الفرع المهني في كل المهارات.

أجرت الهزاني (2013) دراسة هدفت التعرف على تحديات تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك سعود في مؤسسات التعليم العالي، تكونت عينة الدراسة من (130) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تحديات تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر عينة الدراسة ترجع لمتغيري المنصب الوظيفي أو سنوات الخبرة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة ترجع لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير.

التعقيب على الدراسات السابقة، وما يميز الدراسة الحالية عنها:

أشارت الدراسات السابقة إلى واقع وتحديات ومعوقات تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم، وعلى القدرات المستقبلية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وواقع استخدامها في التعليم الجامعي مثل دراسة الهزاني (2013)، ودراسة أكبولت، أودابسي، كوز (Akbulut, Odabsi, Kuzu, 2011) ودراسة كيفز وكاربوجلان وكسلا (Cavas, Karaoglam, Kisla, 2009)، وأظهرت دراسة الزعبي و كحيله و حسن وخروف (2008) إلى أن غالبية مدرسي الجامعات يستخدمون الإنترنت لغايات تقديم الشروحات والعروضات وتحضير المساقات وإعداد المواد التعليمية إلا أن ثلثي مدرسي الجامعات لم يتلقوا أي برامج تدريبية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قبل بدء وظيفة التدريس أو خلالها، وتميزت الدراسة الحالية بالكشف عن دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني بالجامعة السعودية الإلكترونية، ومعرفة المعوقات التي تواجهها، ومعرفة المقترحات التطويرية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أن هذه الجامعات تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل أساسي في عملية التدريس ولا بد من إتقانها.

الطريقة والاجراءات

منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة السعودية الإلكترونية، والبالغ عددهم (241) والذين هم على رأس عملهم خلال العام الدراسي 2015/2014م، حسب احصائيات عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعة السعودية الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (173) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الرتبة الأكاديمية	أستاذ دكتور	3	1.75
	أستاذ مشارك	3	1.75
	أستاذ مساعد	64	37.0
	محاضر	103	59.5
	المجموع	**173**	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	124	71.7
	من 5–أقل من 10 سنوات	39	22.5
	10 سنوات فأكثر	10	5.8
	المجموع	**173**	**100**
الكلية	علمية	121	69.9
	إنسانية	52	30.1
	المجموع	**173**	**100**

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، ولغاية جمع البيانات تم تطوير أداة بعد الرجوع إلى الإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة المرتبطة بهذا المجال، مثل دراسة الحافظي (2008)، دراسة الزعبي وكحيله وحسن وخروف (2008), ودراسة اكبولت، أودابسي، كوز (Akbulut, Odabsi, Kuzu, 2011), وقد تكونت الأداة من (48) فقرة ومن ثلاثة أجزاء: **الجزء الأول:** اشتمل على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وهي: (الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، الكلية)، **الجزء الثاني:** دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية أشتمل على (31) فقرة، **الجزء الثالث:** المعوقات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية أشتمل على (17) فقرة.

صدق الأداة : للتأكد من صدق أداة الدراسة تمَّ عرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم **(8)** محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في الجامعات الأردنية والسعودية، وكان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للمجال، بالإضافة إلى الحذف أو الإضافة وإجراء التعديلات اللازمة، وبناء على إجماع غالبية المحكمين، تم تعديل فقرات الإستبانة بناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم، حيث بقيت الاستبانة مكونة من (48) فقرة.

ثبات الأداة: بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكون من (30) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لإستخراج ثبات الإعادة، كما تم استخراج معامل كرونباخ ألفا، الجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): معاملات ثبات الاعادة وكرونباخ ألفا لمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة
1	دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني	31	0.91	0.89
2	المعوقات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	17	0.82	0.79
الأداة ككل		**48**	**0.85**	**0.84**

يظهر من الجدول (2) أن معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل بلغ (0.85)، وبلغ معامل ثبات الإعادة للأداة ككل (0.84)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات مقبول إذا زاد عن (0.70) (عودة، وملكاوي، 2011).

تصحيح المقياس:

استخدم الباحثان مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة، حيث تم إعطاء موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية حسب المعادلة التالية (أعلى قيمة– أدنى قيمة /3 = 1.33 طول الفئة الواحدة) وبالتالي يصبح التدريج : متوسط حسابي من 2.33 فأقل درجة منخفضة، من 2.34– 3.66 درجة متوسطة، من 3.67 إلى 5.00 درجة مرتفعة.

متغيرات الدراسة: المتغيرات المستقلة: الرتبة الأكاديمية وله ثلاث فئات (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر)، الخبرة ولها ثلاث فئات (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى عشر سنوات، عشر سنوات فما فوق)، الكلية ولها فئتان (علمية – إنسانية).

المتغير التابع: دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني.

إجراءات الدراسة: بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة بموضوع الدراسة قام الباحثان بإعداد أدوات الدراسة، وتحكيمها من خلال أساتذة جامعيين مختصين لغايات التأكد من صدقها، والتأكد من ثباتها عن طريق ثبات الاعادة والإتساق الداخلي كرونباخ ألفا، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وتوزيع أدوات الدراسة على أفراد العينة من القادة الأكاديميين في الجامعات السعودية والاسترداد منهم ثم جمعها وتدقيقها، وإدخال البيانات في الحاسوب ومعالجتها وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج (SPSS).

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS): التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات أداة الدراسة، تحليل التباين (3-way-ANOVA) للكشف عن الفروق في دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية تبعاً لمتغيرات الرتبة الأكاديمية، الخبرة، والكلية.

عرض النتائج ومناقشتها: فيما يلي عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، جدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات "دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية" مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=173)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
يوفر الدعم الفني اللازم لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم الالكتروني.	4.04	0.82	1	مرتفعة
يوظف برمجيات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العمليات الإدارية المرتبطة بالإشراف والرقابة على التعلم الإلكتروني.	4.01	0.75	2	مرتفعة
يوظف مناهج التعلم الإلكتروني لتحقيق متطلبات المجتمع التربوية.	4.01	0.74	2	مرتفعة
يوفر البنية التحتية اللازمة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الالكتروني.	3.97	0.82	4	مرتفعة
يحدد احتياجات المدرسين التدريبية فيما يخص التعلم الإلكتروني.	3.93	0.69	5	مرتفعة
يوفر العدد الكافي من المدرسين القادرين على استخدام التعلم الإلكتروني.	3.91	0.74	6	مرتفعة
يوظف مناهج التعلم الإلكتروني لتحقيق متطلبات المجتمع التنموية.	3.91	0.80	6	مرتفعة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
يوفر ويشجع التواصل بين المدرسين لتبادل خبرات التعلم الإلكتروني.	3.89	1.03	8	مرتفعة
يوفر الأجهزة الإلكترونية اللازمة لعمليات التعلم الإلكتروني.	3.85	0.98	9	مرتفعة
يوفر قاعدة بيانات أساسية لسير عمليات التعلم الإلكتروني.	3.84	0.97	10	مرتفعة
يضع آلية مناسبة وواضحة للتغلب على المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني.	3.83	0.85	11	مرتفعة
يوفر خبراء الحاسوب المتخصصين في استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم.	3.83	1.03	11	مرتفعة
يضع دليل إرشادي للمدرسين لكيفية التعامل مع المحتوى الإلكتروني.	3.82	0.86	13	مرتفعة
ينظم ورش عمل دورية مرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الالكتروني.	3.79	0.95	14	مرتفعة
يوفر حلول مناسبة للمشكلات التي تطرأ على عملية التعلم الالكتروني.	3.79	0.84	15	مرتفعة
يوفر البرمجيات التدريبية الحديثة للتعلم الاإلكتروني للمدرسين.	3.79	0.99	15	مرتفعة
يضع دليل إرشادي للطلبة لكيفية التعامل مع المحتوى الالكتروني.	3.79	0.87	15	مرتفعة
يحدد احتياجات الطلبة التدريبية فيما يخص التعلم الإلكتروني	3.77	0.84	18	مرتفعة
يتابع ما يستجد من برمجيات جديدة لتكنولوجيا الإتصالات والمعلومات.	3.75	0.92	19	مرتفعة
يوفر الصيانة اللازمة لأجهزة التعلم الإلكتروني ووسائلها.	3.73	1.02	20	مرتفعة
يكشف عن معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني.	3.69	0.89	21	مرتفعة
يوفر معلومات تقييميه لمخرجات التعلم الإلكتروني.	3.69	0.98	21	مرتفعة
يطلع على النماذج العالمية الناجحة المطبقة في الجامعات الرائدة في هذا المجال.	3.68	0.90	23	مرتفعة
يساهم في توفير دورات تدريبية للمدرسين المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني	3.66	1.00	24	متوسطة
يوفر تقارير دورية حول سير عملية التعلم الالكتروني.	3.65	0.97	25	متوسطة
يوفر البرمجيات التدريبية الحديثة للتعلم الإلكتروني للطلبة.	3.65	0.98	25	متوسطة
يوفر التغذية الراجعة الهادفة إلى تطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم الإلكتروني.	3.64	1.03	27	متوسطة
يوفر الحوافز المادية الضرورية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني.	3.63	1.07	28	متوسطة
يوفر الحوافز المعنوية الضرورية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني.	3.63	1.09	28	متوسطة
يوفر المختبرات اللازمة لعمليات التعلم الإلكتروني.	3.55	1.17	30	متوسطة
يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج خدمة المجتمع.	3.44	1.02	31	متوسطة
"المتوسط العام" ككل	**3.78**	**0.49**	**-**	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لدور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية تراوحت بين (3.77– 4.29)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "يوفر الدعم الفني اللازم لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04) وبدرجة مرتفعة، يليها الفقرتان التي تنص كلا منهما على "يوظف برمجيات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العمليات الإدارية المرتبطة بالإشراف والرقابة على التعلم الإلكتروني" و"يوظف مناهج التعلم الإلكتروني لتحقيق متطلبات

المجتمع التربوية" بمتوسط حسابي (4.01) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الثالثة التي تنص على "يوفر البنية التحتية اللازمة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3.79) وبدرجة مرتفعة، أما أقل المتوسطات الحسابية الفقرة التي تنص على "يوظف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في برامج خدمة المجتمع" بمتوسط حسابي (3.44) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لدور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية (3.78) وبدرجة مرتفعة. ويعزي الباحثان ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس ضرورة متابعة وإتقان تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس وخاصة في ضوء التطور السريع الحاصل في تقنيات المعلومات والإتصالات الحديثة والتي ساهمت بطريقة إيجابية في العملية التربوية، ولكن لم يرتقي دور القادة الأكاديمين بتطبيق تكنولوجيا المعلومات في عملية التدريس إلى الدرجة المطلوبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت الفقرة التي تنص على "يوفر الدعم الفني اللازم لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم الالكتروني" وبدرجة مرتفعة ويعزي الباحثان ذلك لإدراك الجامعة السعودية الإلكترونية بضرورة توفير الدعم الفني لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من خلال توفير الخدمات الفنية اللازمة من أجل الإرشاد والتوجيه في مجال استخدام التقنيات الجديدة وخاصة أنها تقوم على التدريس الإلكتروني، والجدير بالذكر أن الجامعة السعودية الالكترونية هي أحد أنماط التعليم العالي التي توفر بيئة قائمة على تقنيات المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، أما عن الفقرة التي تنص على "يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج خدمة المجتمع" جاءت بدرجة متوسطة ويعزي الباحثان ذلك لصعوبات تتعلق بمتلقي هذه الخدمات من حيث القدرة على التعامل معها من المجتمع المحلي، وتجدر الإشارة أن خدمة المجتمع تعدّ خدمة متعددة الأبعاد، تهدف لنهوض بسوية المجتمع وتدعيم التكنولوجيا في المجتمع السعودي بغض النظر عن الوسائل التي يتم إيصال الخدمات بواسطتها، ولكن عدم تقبل المجتمع السعودي لفكرة التغيير نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة الكبار منهم أضعف تفعيل دور القادة الأكاديميين، وكان التركيز على تقديم الخدمات نفسها دون التركيز على الوسائل المستخدمه في توصيل هذه الخدمات، لذلك جاءت في أقل مرتبة بين الفقرات التي تقيس دورهم، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الحافظي، 2008)، ودراسة كل من كيفز وكاربوجلان وكسلا (Cavas, Karaoglam, Kisla, 2009)، والتي أشارت إلى نتائج الدراسة إلى تمتع أعضاء هيئة التدريس باتجاهات إيجابية نحو استخدامهم للتعلم الإلكتروني في التدريس. كما أتفقت النتائج مع نتيجة دراسة كل من الزعبي وكحيله وحسن وخروف (2008) وتوصلت إلى أن غالبية مدرسي الجامعات يستخدمون الإنترنت لغايات تقديم الشروحات والعروضات وتحضير المساقات وإعداد المواد التعليمية.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما معوقات تطبيق تكنولوجيا والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تطبيق تكنولوجيا والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات "المعوقات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية" مرتبة تربياً تنازلياً (ن=173)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
مشكلات شبكة الانترنت (بطء أو إنقطاع الإتصال...)	3.83	0.92	1	مرتفعة
ضعف مستوى اللغة الانجليزية لدى الطلبة.	3.52	0.87	2	متوسطة
توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني يحتاج إلى الكثير من (الوقت والجهد والخبرة) من المدرسين.	3.46	0.83	3	متوسطة
التعلم الإلكتروني عرضة للصعوبات التقنية والأمنية (مثل إختراق الشبكات).	3.46	0.93	3	متوسطة
ضعف الدعم الفني اللازم لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الالكتروني.	3.42	1.20	5	متوسطة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
قلة الدورات التدريبية الفاعلة الرامية لتدريب المدرسين في كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني.	3.28	0.92	6	متوسطة
قلة وعي بعض القادة الأكاديميين بالدور الذي يمكن أن تلعبه تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني.	3.28	1.04	6	متوسطة
عدم ملاءمة تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المواد الدراسية.	3.28	0.94	6	متوسطة
ضعف مهارات الطلبة الحاسوبية اللازمة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني.	3.27	0.85	9	متوسطة
صعوبة تحديد نمط التعلم الإلكتروني المناسب للموقف التعليمي.	3.25	0.91	10	متوسطة
التكلفة الباهظة للبرمجيات الضرورية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني.	3.19	1.11	11	متوسطة
ندرة البرمجيات العربية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الالكتروني.	3.16	0.82	12	متوسطة
ضعف البنية التحتية اللازمة للتعلم الإلكتروني.	3.08	1.09	13	متوسطة
ضعف مهارات المدرسين الحاسوبية اللازمة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني.	2.97	0.86	14	متوسطة
قلة وجود البرمجيات التعليمية الخاصة بالمناهج الدراسية.	2.94	0.98	15	متوسطة
عدم ملاءمة البرمجيات الجاهزة لمناهج التعلم الإلكتروني.	2.85	1.06	16	متوسطة
ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى المدرسين.	2.69	0.96	17	متوسطة
"المتوسط العام للمعوقات ككل	**3.23**	**0.50**	**-**	**متوسطة**

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للمعوقات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية تراوحت بين (2.69–3.83)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "مشكلات شبكة الانترنت (بطء أو إنقطاع الاتصال...)" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) وبدرجة مرتفعة، يليها الفقرة التي تنص على "ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (3.52) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على "التعلم الإلكتروني عرضة للصعوبات التقنية والأمنية (مثل إختراق الشبكات)" بمتوسط حسابي (3.46) وبدرجة متوسطة، أما أقل المتوسطات الحسابية الفقرة التي تنص على "ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى المدرسين" بمتوسط حسابي (2.69) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية ككل (3.23) وبدرجة متوسطة. ويعزي الباحثان ذلك لوعي الجامعات السعودية الإلكترونية بأهمية مواجهة المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني، وتتمثل في تحفيز ورفع دافعية المتعلم، ولكن جاء مستوى المعوقات بدرجة متوسطة ويبرر الباحثان ذلك في عدم وجود البيئة التحتية الملائمة لتفعيل أجهزة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من بطء الشبكة أو انقطاعها، نتيجة للضغط الكبير على شبكة، أو نتيجة أستعمالها من قبل عدة أشخاص في وقت واحد، ولا بد من الإشارة في ضوء هذه النقطة أن الفيروسات التي تنتقل عن طريق إرسال أجهزة الكمبيوتر يمكن أن يتسبب في إبطاء خدمات الإنترنت بدرجة كبيرة، والجدير بالذكر أن مثل هذه المشكلة تتعلق بشركات التزويد بخدمات الإنترنت ولا تتعلق بالجامعة، ولكن يمكن استخدام مستقبلات ومرسلات متطورة تخفف من هذه المشكلات، أما أقل المتوسطات الحسابية الفقرة التي تنص على "ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى المدرسين" ويعزي الباحثان ذلك أن أعضاء هيئة التدريس وهي فئة مؤهلة علمياً وبالتأكيد لن تواجه مشكلة في فهم اللغة الإنجليزية وتجدر الإشارة أن اللغة الانجليزية هي لغة العصر ويجب على الجميع إتقان هذه اللغة وخاصة في مجال التعليم عن بعد، وأتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من الزعبي وكحيله وحسن وخروف (2008)، التي أظهرت أن أبرز المعيقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي من وجهة نظر مدرسي الجامعات هي ضعف خدمات الإتصال بالإنترنت وقلة البرامج التدريبية في هذا المجال، واتفقت مع دراسة الحافظي (2008) التي أظهرت وجود معوقات مختلفة لاستخدام التعلم الإلكتروني في عملية التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في دور

القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية، والكلية، وسنوات الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني تبعاً لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، الكلية، سنوات الخبرة).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية ككل تبعاً للمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، الكلية)

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرتبة الأكاديمية	أستاذ دكتور	3	2.83	0.21
	أستاذ مشارك	3	3.63	0.48
	أستاذ مساعد	64	3.88	0.44
	محاضر	103	3.73	0.51
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	124	3.81	0.50
	من 5–أقل من 10 سنوات	39	3.75	0.42
	10 سنوات فأكثر	10	3.49	0.62
الكلية	علمية	121	3.75	0.48
	إنسانية	52	3.85	0.51

يظهر من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية ككل تبعاً للمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، الكلية)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-Way-ANOVA) ، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6): نتائج تحليل التباين الثلاثي (3-way-ANOVA) للكشف عن الفروق في دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية تبعاً للمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، الكلية، سنوات الخبرة)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الإحصائية
الرتبة الأكاديمية	2.618	3	0.873	3.797	0.011
سنوات الخبرة	1.908	2	0.954	4.151	0.017
الكلية	0.382	1	0.382	1.662	0.199
الخطأ	38.151	166	0.230		
المجموع المصحح	42.201	172			

يظهر من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) لدور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الكلية، حيث بلغت قيمة "f" (1.662) وبدلالة الإحصائية (0.199). ويعزي

الباحثان ذلك أنه في الجامعات الإلكترونية السعودية سيحتاج القادة الأكاديميين تطبيق التكنولوجيا في التدريس الإلكتروني ولا يمكن الإستغناء عنه، وخاصة أن التطور في التدريس لا بد أن يشمل كلا الكليتن سواءً العلمية أم الإنسانية، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحافظي (2008) وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدامهم للتعلم الإلكتروني تعزى لمتغير (الكلية)، وبينت دراسة اكبولت، أودابسي، كوز Akbulut, Odabsi, Kuzu, (2011)، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$)لدور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة "f" (3.797) وبدلالة الإحصائية (0.011). ولمعرفة مواقع هذه الفروق، تم تطبيق اختبار (scheffe) جدول (7)، وأظهرت النتائج أن الفروق كانت لصالح فئة أستاذ مساعد.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$)لدور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة "f" (4.151) وبدلالة الإحصائية (0.017). ولمعرفة مواقع هذه الفروق، تم تطبيق اختبار (scheffe) جدول (8)، وأظهرت النتائج أن الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات.

الجدول (7): نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	أستاذ دكتور	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر
أستاذ دكتور	2.83	-	0.8-	*1.05-	0.9-
أستاذ مشارك	3.63		-	0.25-	0.1-
أستاذ مساعد	3.88			-	0.15
محاضر	3.73				-

يظهر من الجدول (7) أن مواقع الفروق كانت بين الرتبة الأكاديمية (أستاذ دكتور) والرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد)، ولصالح الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.88)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للرتبة الأكاديمية (أستاذ دكتور) (2.83)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين الرتب الأكاديمية الأخرى.

الجدول (8): نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير الخبرة بالسنوات

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5-أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات	3.81	-	0.06	*0.32
من 5-أقل من 10 سنوات	3.75		-	0.26
10 سنوات فأكثر	3.49			-

يظهر من الجدول (8) أن مواقع الفروق كانت بين سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) وسنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر)، ولصالح سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.81)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) (3.49)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة الأخرى.

ويعزي الباحثان ذلك أن ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) هم فئة بالعادة لديهم دافعية كبيرة نحو التدريس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وخاصة أن الفئات الأخرى ستكون من ذوي الفئات العمرية الكبيرة التي ليست لها خبرة في استخدام الحاسوب وغير معتادين على استخدامه، ويعتمدون على طرق التدريس التقليدية، وأختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الهزاني (2013) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تحديات تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر عينة الدراسة ترجع لسنوات الخبرة. وأختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحافظي (2008) وأظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدامهم للتعلم الإلكتروني تعزى لمتغير (الرتبة الأكاديمية).

التوصيات

بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل اليها توصي الدراسة بما يلي:

– تفعيل دور القادة الأكاديميين في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس الإلكتروني في الجامعة السعودية الإلكترونية.

– توفير الحوافز المعنوية والمادية الضرورية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني.

– تعزيز وجود البرمجيات التعليمية الخاصة بالمناهج الدراسية، لاستخدامها لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني.

– ملاءمة البرمجيات الجاهزة لمناهج التعلم الإلكتروني، وإمكانية تطبيقها لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعلم الإلكتروني.

– عقد دورات متخصصة في مجال روابط البحث الالكتروني للمدرسين، لنقل المعرفة إلى الطلبة في مجال استخدام هذه الروابط بفاعلية عالية.

– عقد دورات تقوية للطلبة في مجال استخدام الحاسوب، لتسهيل عملية التعلم الالكتروني، واستخدام مهارات الحاسوب بفاعلية عالية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

إسماعيل، غ. (2009). **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة.** القاهرة: عالم الكتب.

الجامعة السعودية الإلكترونية (2013). موقع الجامعة على الإنترنت https://www.seu.edu.sa. سحبت بتاريخ 16–3–2015م.

الحازمي، ب. (2005). **واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية المعلمين بمنطقة مكة المكرمة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

الحافظي، م.(2008). **مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الزعبي، ع وكيحله، ب وحسن، ع وخروف، ح.(2007).**القدرات المستقبلية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وواقع استخدامها في التعليم الجامعي في الاردن.** مؤتمر ICL ايلول 26–28، النمسا. (hal- 00257130HAL Id: hal-00257130-https://telearn.archives-ouvertes.fr/).

الزيودي، ماجد. (2012). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية، **المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد5، 2012.**

الضبع، ث وجاب الله، م. (2002). **المدرسة العصرية بين أصالة الماضي واستشراف المستقبل. "ندوة مدرسة المستقبل"** ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 2002/10/22، 276–257.

عبود، ح. (2007). **الحاسوب في التعليم.** عمان: دار وائل للنشر.

عتمان، ش، وعوض أ .(2008). **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.** مكتبة نانسي: دمياط.

عودة، أ وملكاوي، ف.(2011). **القياس والتقويم في العملية التدريسية،** دار الأمل، إربد ، الأردن.

الغريب، إ.(2009). **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة.** القاهرة: عالم الكتب.

محمود، ش.(2012). **تقنية وتكنولوجيا التعليم،** القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الهزاني، ن.(2013). **تحديثات تكنولوجيات المعلومات في مؤسسات التعليم العالي من وجهة القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك سعود.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

المراجع الأجنبية

Akbulut، Y. Odabasi، F. Kuzu.A (2011) Perceptions of Preservice Teachers Regarding the Integration of Information and Communication Technologies in Turkish Education Faculties. **The Turkish Online Journal of Educational Technology** – July 2011، volume 10 Issue 3.

Cavas، P. Karaoglan، B. Kisila, T .(2009) A Study on Science Teachers' Attitudes Aoward Information and Communication Technology in Education، **The Turkish Online Journal of Educational Technology** – TOJET April 2009. ISSN:1303-6521 volume 8 issue، 2 Article 2.

Diaz، L & Entondu، F .(2009),"Are the Function of teachers in e-learning and face to face learning environment really differs" , **Educational Journal of technology and science , university of Extremadura , Spain** .

Sutton, B. (2006) **Pedagogy and Curriculum. Retrieved Jully**, 26, 2008, from www.Digital divide. Net news view.

UNESCO. (2004) **School net tool kit**. Bangkok: UNESCO Asia and pacific Regional Bureau for Education.

Zhaoo، Y. (2003) Recent developments in technology and language learning: A Literature review and meta-analysis. **CALICO Journal**, 211،7-28.

The Role of Academic Leaders in Applying Information Technology and Communication in the process of Electronic Teaching at the Saudi Electronic University from the Faculty Point of View

*Abdullah A. Sadeen**

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of academic leaders in the application of information and communication technology in e-teaching process in Saudi Arabia Virtual University from the viewpoint of faculty members, and to reveal any statistically significant differences in the role of academic leaders in the application of information and communication technology in e-teaching process in Saudi Arabia Virtual University due to academic rank, years of experience, and faculty type. The researcher used the descriptive survey, and the study measuring instrument was developed in order to answer the study questions. The study sample consisted of (173) faculty member in Saudi universities that were selected randomly, and after conducting a statistical treatment of the data, results showed a high degree in the role of academics to the application of information technology and communication in e-teaching process, having a medium degree in obstacles to the application, and statistically significant differences for the role of academic leaders in the application of information technology and communication in e-teaching process due to the variables: Years of Experience in favor of five years or less, and academic rank in favor of an assistant professor, and no statistically significant differences due to college. The study recommended the holding of specialized courses in the field of research-mail links to teachers, to transfer knowledge to students using these high-effectively links.

Keywords: the application of information and communication technology in the teaching process mail, obstacles, academic leaders, Saudi universities.

*Yarmouk University. Received on 17/6/2015 and Accepted for Publication on 12/8/2015.